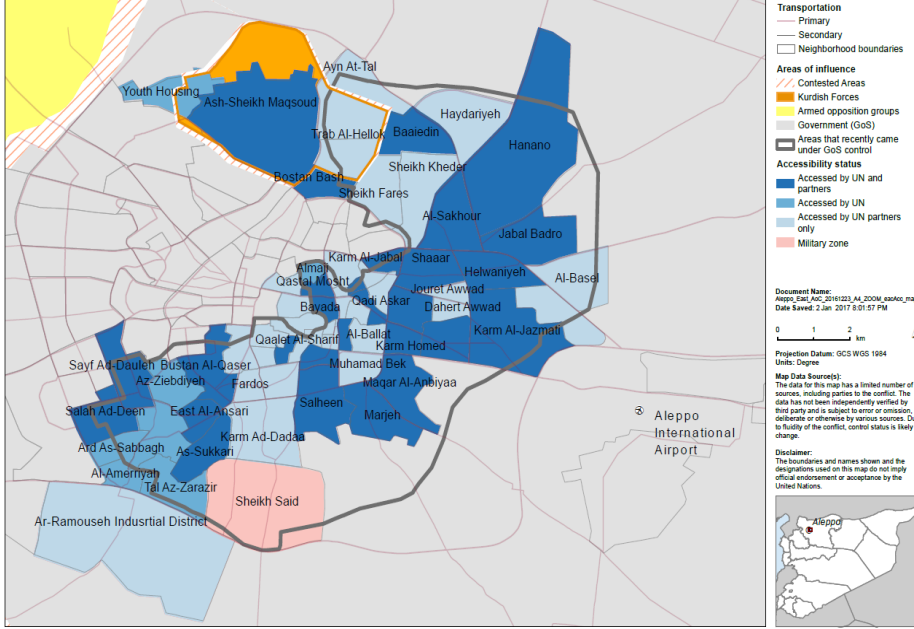


أعد هذا التقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) بالتعاون مع الشركاء في العمل الإنساني. ويغطي الفترة من 28 ديسمبر/كانون الأول 2016 إلى 4 يناير/كانون الثاني 2017.

## أهم الأحداث



- تسجل حوالي 90,500 شخص من شرق حلب في مختلف أنحاء مدينة حلب، في الأحياء الشرقية والغربية على حد سواء. وتقيم غالبيتهم العظمى في منازل، في حين لا يزال هناك 4,250 شخصاً في المأوى الجماعي في جبرين.
- بعد إغلاق موقع عبور الملح في 25 ديسمبر/كانون الأول، لم يتمكن نحو 750 نازحاً من العثور على أماكن إقامة في

المنازل الخاصة ويقيمون الآن في المأوى الجماعي في جبرين.

- حتى 29 ديسمبر/كانون الأول، أفاد فريق رصد الاحتياجات والسكان أن 30,487 نازحاً من شرق مدينة حلب قد وصلوا إلى 154 موقفاً في إدلب وريف حلب الغربي. ولا تزال الغالبية العظمى من النازحين من شرق حلب تقيم في ريف حلب الغربي وإدلب، وسافرت بعض الأسر فقط عن طريق عفرين إلى أعزاز.
- تمكنت الأمم المتحدة وشركاؤها في المجال الإنساني من الوصول إلى جميع المناطق في شرق حلب ما عدا واحدة لتقييم الوضع الإنساني وتقديم المساعدة الإنسانية. ولم تحصل على موافقة للدخول إلى حي الشيخ سعيد.

## لمحة عامة عن الوضع

بعد الانتهاء من إجلاء أكثر من 36,000 شخص من شرق حلب إلى المناطق التي تسيطر عليها الجماعات المسلحة التي لا تتبع للدولة في إدلب وريف حلب الغربي في 22 ديسمبر/كانون الأول، لا يزال ما يقدر بنحو 90,500 شخص من شرق حلب يتواجدون داخل مدينة حلب. ومن بين هؤلاء، تم تسجيل نحو 47,500 فرد كمقيمين في شرق حلب، ولجأ 38,750 شخصاً إلى غرب حلب، وبقي 4,250 نازحاً داخل المأوى الجماعي في جبرين.

مع تزايد إمكانية الوصول إلى أحياء شرق حلب، وإذا ما سمحت الظروف، من المتوقع أن يعود المزيد من الأسر النازحة إلى منازلهم. ولتسهيل العودة الآمنة، هناك حاجة إلى مزيد من عمليات إزالة الذخائر غير المنفجرة ومخلفات الحرب، وكذلك إلى تقييم مستمر لاستقرار البنية التحتية للمباني في الأحياء المتضررة. وبموازاة ذلك، تواصل الأمم المتحدة وشركاؤها في المجال الإنساني جهود التوعية بمخاطر الألغام لزيادة حماية المدنيين من خطر مخلفات الحرب غير المنفجرة.

تمكنت الأمم المتحدة وشركاؤها في المجال الإنساني من الوصول إلى جميع المناطق في شرق حلب ما عدا واحدة لتقييم وضع المدنيين المتضررين والاستجابة لاحتياجاتهم. وتشير نتائج تقييم الاحتياجات إلى أن هناك طلب متزايد لاستخدام المرافق الصحية بحوالي 50%. لا يزال حوالي 600,000 شخص محرومين من الحصول على إمدادات المياه بشكل منتظم لأن محطة ضخ باب النيرب لا تعمل في الوقت الحالي ومحطة سليمان الحلبي تعمل بشكل جزئي فقط. وبالإضافة إلى ذلك، نظراً لانخفاض درجات الحرارة في فصل الشتاء البارد، يحتاج الناس إلى توفير المزيد من الملابس الثقيلة للكبار والصغار على حد سواء، بالإضافة إلى السخانات والوقود اللازم لأغراض التدفئة.

لا يزال موقع الملحج، الذي كان بمثابة مرفق الاستقبال الأولي للأشخاص المننقلين من شرق حلب إلى غرب حلب بدءاً من 27 نوفمبر/تشرين الثاني، مغلقاً اعتباراً من 25 ديسمبر/كانون الأول. ومنذ ذلك الحين، غادره جميع المقيمين، وعاد معظم السكان السابقين إلى منازلهم في شرق حلب، أو إلى أماكن إقامة بديلة مع الأقارب والمعارف في غرب حلب. ولم يتمكن نحو 750 نازحاً من إجراء ترتيبات بديلة، معظمهم من الأسر التي تعيلها النساء والمرضى وكبار السن، أو غيرهم من الفئات الهشة، ولا يزالون في المأوى الجماعي في منطقة جبرين الصناعية.

بحسب التقارير الواردة، لم يسافر سوى بضع مئات من الأشخاص عبر عفرين إلى عزاز وريف حلب الشمالي. هؤلاء الناس لديهم صلات عائلية في تلك المنطقة. وقد نقلت منظمات غير حكومية قليلة موظفيها من مدينة حلب إلى أعزاز باستخدام هذا الطريق استعداداً لتنفيذ المزيد من البرامج الإنسانية في شمال حلب. وفي حين لا يزال النازحون يتحركون بحثاً عن ترتيبات أكثر استدامة، فقد استقرت غالبيتهم العظمى في بلدات مختلفة في ريف حلب الغربي.

حتى 29 ديسمبر/كانون الأول، أفاد فريق رصد الاحتياجات والسكان أن 30,487 نازحاً من شرق مدينة حلب قد وصلوا إلى 154 موقعاً في إدلب وريف حلب الغربي. ولا يزال هذا الرقم أقل من تقديرات اللجنة الدولية للصليب الأحمر (35,000) والفريق المعني بالتنسيق وإدارة المخيمات (36,086). هناك نازحون ينتقلون من الشيخ مقصود عبر عفرين إلى ريف حلب الغربي (أو أبعد إلى إدلب)، ونازحون ينتقلون من شرق حلب إلى أعزاز عن طريق عفرين. وعلى الرغم من أن الأرقام الدقيقة ليست متوفرة، فإن التقديرات تشير إلى تحرك آلاف الناس في كلا الاتجاهين خلال الأسابيع الماضية. والأمم المتحدة على اتصال مباشر مع السلطات في عفرين من أجل تسهيل حركة النازحين وموظفي المنظمات غير الحكومية.

## الاستجابة الإنسانية في مدينة حلب

### المأوى والمواد غير الغذائية

#### الاحتياجات:

- العدد الإجمالي للنازحين في مأوى جبرين الجماعي يصل الآن إلى نحو 4,250 شخصاً، بما في ذلك 750 انتقلوا مؤخراً من الملحج، وهم من النساء والأطفال المنفصلين عن ذويهم والمسنين وذوي الإعاقة والمرضى. وعلى الرغم من أن ظروف المأوى في جبرين أفضل بكثير منها في الملحج، فإن هناك حاجة إلى مزيد من التدخلات المتعلقة بالإيواء.
- ليست هناك حاجة إلى تدخلات أخرى في الملحج أو مصنع البذور لأن كلا المرفقين لم يعودا يؤويان نازحين. وقد أكدت بعثة ميدانية إلى موقع الملحج أن المرفق لا يزال فارغاً تماماً، بعد عودة معظم النازحين إلى منازلهم في شرق حلب أو إيجاد مأوى مع أقاربهم في غرب حلب. كما أن الأشخاص الذين تم إجلاؤهم من الفوعة وكفريا والذين استضافهم مؤقتاً مصنع البذور قد غادروا محافظة حلب منذ ذلك الحين إلى حمص واللاذقية.

- جميع أحياء شرق حلب بحاجة إلى إزالة الأنقاض، وإعادة تأهيل شبكات المياه والكهرباء، والمنازل بحاجة إلى تقييم شامل للمخاطر واستقرار البنية التحتية.

#### الاستجابة:

- توفر مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، بالتعاون مع منظمة اليونيسيف وجمعية التآلف سخانات وحطب للنازحين المقيمين في المأوى الجماعي في جبرين. حيث تم تخصيص حوالي 1,000 سخان لتوزيعها في جبرين وتسليم 400 منها.
- تواصل مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين أيضاً توزيع المواد غير الغذائية على الأسر المحتاجة وقدمت حتى الآن مساعدة إلى 76,048 نازحاً تضمنت فرشاً وبطانيات حرارية ولايس شتوية وأدوات طهي وغيرها من المواد غير الغذائية. وبالإضافة إلى ذلك، وزعت جمعية نماء، بالشراكة مع المفوضية، 1,000 غطاء شتوي للأطفال والكبار على النازحين في جبرين. وحتى 27 ديسمبر/كانون الأول زودت اليونيسيف 5,940 طفلاً في شرق حلب بالمواد غير الغذائية وقدمت 2,372 بطانية إلى النازحين العائدين إلى منازلهم في شرق حلب، وفي الملاجئ الجماعية في جبرين. استفاد أكثر من 131,960 شخصاً من توزيع مستلزمات النظافة بدعم من مجلس اللاجئين الدنماركي والمنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين وصندوق الأمم المتحدة للسكان.
- يتم تجديد مخزونات الطوارئ بشكل مستمر لتمكين الاستجابة لأي تدفق يصل إلى 45,000 شخص (9,000 أسرة).

#### الثغرات والمعوقات:

- مطلوب تنفيذ برامج إيواء أخرى في جبرين من أجل التعامل مع تدفق النازحين الذين انتقلوا من الملح إلى جبرين. وهناك حاجة إلى تطوير جميع المرافق الأساسية، مثل دورات المياه والحمامات وأنظمة التدفئة ومرافق الطهي. هناك نقص في إمدادات المياه، كما أن شبكة الصرف الصحي لا تعمل بشكل صحيح.
- يتطلب الوضع العام تحديداً تفصيلياً للشركاء العاملين في إطار الاستجابة لتجنب الازدواجية ورصد توزيع المواد غير الغذائية.

### المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية



#### الاحتياجات:

- صُممت خمس محطات ضخ حيوية (الخشفة وعين البيضا وباب النيرب وسليمان الحلبي وتشرين) لتوصيل المياه إلى جميع سكان مدينة حلب بأسرها. ومع ذلك، لا يزال ما يقرب من 600,000 شخص محرومين من الحصول بشكل منتظم على إمدادات المياه لأن محطة باب النيرب لا تعمل حالياً ومحطة سليمان الحلبي تعمل جزئياً فقط. وبالإضافة إلى ذلك، تعمل كل هذه المحطات بمولدات احتياطية، وتتطلب إمدادات منتظمة من الوقود.
- تخطط شركة الصرف الصحي في حلب لإجراء تقييم احتياجات فوري لصيانة شبكة الصرف الصحي واحتمال تطويرها في شرق حلب.

#### الاستجابة:

- واصلت اليونيسيف توفير الوقود لتشغيل جميع محطات ضخ المياه وأكثر من 200 بئر عميقة من خلال مولدات كهرباء احتياطية. وقد ساهم هذا التدخل في توفير إمدادات المياه لأكثر من 700,000 شخص (400,000 شخص من شبكات المياه و300,000 شخص من نقل المياه بالشاحنات) في جميع أنحاء مدينة حلب. وبالإضافة إلى ذلك، ساعدت اليونيسيف على صيانة خزانات المياه

في مأوى النازحين وتنفيذ إصلاحات في شبكة المياه في عدة مواقع. وعلاوة على ذلك، استقادت أكثر من 19,000 أسرة نازحة من توزيع مستلزمات النظافة الأسرية التي تقدمها اليونيسف، في حين يتم توزيع 11,000 مجموعة إضافية من قبل المنظمات غير الحكومية المحلية وفقاً لمعايير الأولوية. ويوزع صندوق الأمم المتحدة للسكان وشركاؤه 750 مجموعة من مستلزمات النظافة، 150 للذكور و600 للنساء في مأوى جبرين، وبلغ إجمالي المجموعات التي تم توزيعها حتى الآن 2,000 مجموعة.

- واصلت منظمة الإسعاف الأولي والهلال الأحمر العربي السوري نقل المياه في حي زيد ويستفيد منها أكثر من 20,000 شخص، مع إمكانية المزيد من التوسع. وسلمت منظمة الإسعاف الأولي أيضاً 500 خزان مياه سعة 500 متر مكعب إلى مستودع الهلال الأحمر العربي السوري لتزويدها، وكذلك 90 مراحضاً.

- بدعم من منظمة أوكسفام، يجري تركيب عشرة مراحض جاهزة، وتسليم 1,000 خزان مياه بسعات مختلفة لزيادة السعة التخزينية للمياه في المناطق المحددة مسبقاً. وقد قدمت أوكسفام بالفعل أكثر من 1,609 مجموعة من مستلزمات النظافة ويجري الآن توزيع 1,891 مجموعة المتبقية.

- يجري حالياً تركيب أكثر من 20 مرفقاً متنقلاً (يتكون كل منها من 6 مراحض و6 أماكن للاستحمام) بدعم من مجلس اللاجئين الدنماركي في ملاجئ للنازحين.

- واصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دعمه لجمع النفايات الصلبة والتخلص منها في حلب ويوسع حالياً أنشطته في هنانو، ومحطتي ضخ سليمان الحلبي وباب النيرب. وبالإضافة إلى ذلك، التزم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتقديم 200 حاوية وإصلاح أكثر من 400 حاوية في منطقتي جبرين وهنانو في غضون الأسبوعين المقبلين. وهناك خطط إضافية لتوسيع إزالة الأنقاض في ريف حلب وهنانو من خلال حشد أكثر من 870 عاملاً. ويصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من خلال هذه التدخلات إلى ما يقرب من 600,000 شخص.

### الثغرات والمعوقات:

- يحتاج الشركاء العاملون في مجال المياه والصرف الصحي إلى توطيد شراكاتهم وتفعيل التزاماتهم من أجل مواصلة تطوير وصيانة وإدامة مرافق/خدمات المياه والصرف الصحي القائمة والجديدة في المناطق التي تتركز فيها أعداد كبيرة من النازحين داخلياً في مختلف أنحاء حلب.



### الاستجابة:

- يواصل الشركاء في مجالات الحماية والخدمات المجتمعية وحماية الطفل ومكافحة العنف القائم على نوع الجنس زيادة قدرات الاستجابة للمتقلة الخاصة بهم في جميع أرجاء مدينة حلب في ضوء الاحتياجات المحددة.

- يعزز شركاء مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين من قدرتهم على تلبية الاحتياجات المتعلقة بالوثائق المدنية من خلال: حشد 34 متطوعاً إضافياً لتوفير التوعية (القانونية) من أجل تعزيز القدرة على تحديد الحالات التي تحتاج إلى المشورة أو المساعدة؛ وقد عزز أحد الشركاء قدرته بعشرة محامين إضافيين من المحافظات الأخرى؛ ويعكف شريك آخر على توظيف تسعة محامين إضافيين؛ وقد نشر أحد الشركاء بالفعل فريقاً قانونياً متنقلاً وبشكل الآن أربعة فرق إضافية. وتلقى أحد الشركاء القانونيين خطاب تسهيل من محافظ حلب لتمكينهم من تقديم الخدمات القانونية في موقع العبور وفي أحياء في شرق حلب، وتنسيق عملهم مع وزارة الداخلية لدعم إصدار الوثائق المدنية.

- يسجل الشركاء القانونيون للمفوضية الاحتياجات المرتبطة بالوثائق المدنية في جبرين، وتم تقييم أكثر من 1,000 حالة. وتشمل الاحتياجات على وجه الخصوص المصادقة على الزواج، وإصدار الوثائق المفقودة، وتسجيل المواليد، وإصدار دفتر العائلة.

- وصلت منظمة اليونيسف وشركاؤها إلى 6,084 طفلاً و2,838 بالغاً من خلال حملة التوعية بالمخاطر في 19 حياً في شرق حلب أصبح الوصول إليها متيسراً في الآونة الأخيرة، وبذلك يصبح إجمالي عدد الأشخاص الذين تم الوصول إليهم 3,0475 منذ الأسبوع الأخير من نوفمبر/تشرين الثاني 2016.
- استفاد 2,590 طفلاً، من بينهم أطفال ذوي إعاقة، من الأنشطة النفسية والاجتماعية والترفيهية التي يقدمها شركاء اليونيسف من خلال الأماكن الملائمة للأطفال والفرق المتنقلة. حتى الآن، تم الوصول إلى 13,716 طفلاً من قبل شركاء اليونيسف لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي والأنشطة الترفيهية. وبالإضافة إلى ذلك، أجرى شركاء اليونيسف أنشطة التوعية بحماية الطفل، ووصلوا إلى 767 طفلاً و208 من مقدمي الرعاية لضمان توفير الرعاية المناسبة وللتخفيف من مخاطر حماية الطفل.
- تم تحديد 31 طفلاً آخرين غير مصحوبين ومنفصلين عن ذويهم بدعم من شركاء اليونيسف، ليصل بذلك العدد الإجمالي للأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم المسجلين إلى 287.
- قدم أحد شركاء صندوق الأمم المتحدة للسكان دورات تدريبية للتوعية بالعنف القائم على نوع الجنس والتدريب المهني لـ 246 امرأة في مساحة آمنة للنساء والفتيات في حي الرازي (144 نازحة و102 من المجتمع المضيف) ليرتفع المجموع حتى الآن إلى 1,329. وقدم شركاء صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضاً الدعم النفسي والاجتماعي العام والإحالة لأربع حالات عنف قائم على نوع الجنس في المساحة الآمنة للنساء والفتيات في حي الرازي، بإجمالي 36 مستفيدة حتى الآن. وتم تقديم الدعم النفسي والاجتماعي العام إلى 44 مستفيدة في جبرين والميدان وحلب الجديدة من خلال فرق متنقلة تابعة للشركاء، بإجمالي 483 مستفيدة.



#### الاستجابة:

- تم توزيع ما مجموعه 186,584 ربة خبز خلال الفترة من 28 نوفمبر/تشرين الثاني إلى 1 يناير/كانون الثاني في المناطق التالية: جبرين والملحج وهنانو والشيخ مقصود والمشاطية وطارق الباب والبياضة والفرقان والشهباء والصاخور والكلاسة وميريدان والموكامبو ومستشفى ابن خلدون والسريان.
- تم تقديم ما مجموعه 5,301 وجبة جاهزة للأكل إلى العائدين في شرق حلب وإلى النازحين في غرب حلب.
- تقدم أربعة مطابخ جماعية وجبات ساخنة إلى 20,700 نازح في مرافق المأوى الجماعي في جبرين والبلدة القديمة وحي هنانو على أساس وجبتين لكل شخص يومياً.

#### الثغرات والمعوقات:

- عند المقارنة بين الحالات الراهنة والمخزونات المتاحة، لا توجد ثغرات مباشرة وبرنامج الأغذية العالمي لديه 21,800 حصة غذائية جاهزة للأكل كمخزون للطوارئ وتكفي لتلبية احتياجات 109,000 شخص، وكذلك حصص غذائية تكفي لنحو 150,000 شخص. وعلاوة على ذلك، يوجد 78 طناً مترياً من الغذاء (المعكرونة ومعجون الطماطم والعدس والفاصوليا المعلبة) التي يمكن استخدامها لدعم المطابخ الجماعية. وبالإضافة إلى ذلك، أشارت المنظمات الإنسانية الأخرى إلى أنها تمتلك مخزوناً كافياً لدعم أكثر من 20,000 أسرة بالطعام.

### الاحتياجات:

- شهدت المرافق الصحية زيادة بنسبة 50 في المئة في الطلب على الخدمات.
- البنية التحتية للرعاية الصحية التي لحق بها الدمار في شرق حلب تتطلب اهتماماً فورياً وإعادة تأهيل.

### الاستجابة:

- تم تشكيل مجموعتي عمل فرعيتين متخصصتين، وهما فريقي الصدمة وإعادة التأهيل (TaR) والصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي (MHPSS).
- تتواصل زيارات الرصد إلى المستشفيات الرئيسية في حلب لمتابعة علاج المرضى القادمين من شرق حلب وتحديد الاحتياجات الأخرى لتقديم الخدمات الصحية.
- تم تنشيط 7 عيادات متنقلة إضافية ويقدم 12 فريقاً متنقلاً الخدمات الطبية، بما في ذلك الرعاية الصحية العقلية، إلى النازحين في مرافق المأوى الجماعية.
- يجري الآن إرسال ثلاث شحنات من الإمدادات الصحية الجديدة إلى حلب.
- لا تزال المراكز الصحية الثابتة في شرق حلب تتلقى الدعم، وقد قامت جمعية الإحسان غير الحكومية مؤخراً بتفعيل مركز صحي في البلدة القديمة.
- تدعم منظمة الصحة العالمية عيادة ثابتة في المأوى الجماعي في جبرين من أجل تلبية الحاجة إلى توفير الرعاية للصددمات والجروح المهمة.
- تم دعم 24 متطوعاً من جمعية الإحسان لتحسين النظافة الصحية والحالة الصحية لمرضى الصحة النفسية وكبار السن الذين تم إجلاؤهم من مركز دار الصفاء للمسنين في شرق حلب إلى مستشفى ابن خلدون للصحة النفسية.
- دعمت منظمة الصحة العالمية افتتاح مركز مجتمعي لتقديم خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي للأشخاص الذين يعانون من الضغط النفسي.
- يجري حالياً تنفيذ اثنين من المشاريع الصحية من قبل جمعيتي التآلف والإحسان، وسيتم من خلالهما دعم أربعة مراكز رعاية صحية أولية لتقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية.

### الثغرات والمعوقات:

- تفعيل الخدمات الصحية في جميع أنحاء شرق حلب أمر حتمي.

### الاحتياجات:

- من بين 11,205 طفلاً و2,680 امرأة تم فحصهم للكشف عن سوء التغذية، تم تشخيص 123 طفلاً على أنهم مصابين بسوء التغذية الحاد، بينما يعاني 399 طفلاً من سوء التغذية المعتدل، وتعاني 213 أمماً من سوء التغذية الحاد.

### الاستجابة:

- تم تقديم الدعم الوقائي والتغذوي لأكثر من 35,961 طفل دون سن الخامسة وأمهات مرضعات وحوامل.
- تم نشر فرق التغذية المتنقلة التي تدعمها اليونيسف في مناطق داخل شرق حلب لتقديم خدمات التغذية المنقذة للحياة. وهذه الفرق مجهزة بإمدادات التغذية للنساء والأطفال، بما في ذلك مؤن للوقاية والعلاج الوقائي. وبالإضافة إلى ذلك، تقوم ثلاث فرق متنقلة في مأوى جبرين الجماعي بتوفير المكملات الغذائية مثل البسكويت عالي الطاقة وبلادبي دوز.
- يجري الآن تنفيذ دورتين تدريبيتين على التغذية لـ 60 متطوعاً، ومن المقرر أن يقوم المتطوعون بدعم الفرق العاملة في شرق حلب بعد تلقي التدريب الصحيح.
- يتم تقديم خدمات التغذية المنتظمة، بما في ذلك الدعم والعلاج الوقائي، في هنانو والمدينة القديمة.
- يقوم قطاع التغذية في حلب بتجديد مخزونات الشركاء بانتظام. وتتوفر حالياً إمدادات تغذية كافية لدعم ما يقرب من 165,000 شخص لمدة شهرين، وذلك في مخازن منظمة اليونيسف وشركائها في حلب.

### الاحتياجات:

- يحتاج ما يقدر بنحو 23,000 طفل نازح في سن المدرسة (3-17 سنة) إلى دعم تعليمي في جبرين والشيخ مقصود وشرق حلب. ولم يلتحق معظمهم بالمدارس منذ عامين أو ثلاثة. ولا يزال عدد الأطفال في سن المدرسة، الذين غادروا شرق حلب إلى مناطق تخضع لسيطرة الجماعات المسلحة التي لا تخضع للدولة غير واضح.
- تم تحديد نقص أماكن التعلم الوقائية، وفقدان أو تدمير مواد التعليم والوثائق القانونية، بما في ذلك شهادات التعليم، على أنها احتياجات التعليم الحرجة.

### الاستجابة:

- عُقد اجتماع لقطاع التعليم في حلب في 2 يناير/كانون الثاني مع ممثلي وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الوطنية ومديرية التربية والتعليم والهلال الأحمر العربي السوري لمناقشة توسيع نطاق استجابة التعليم في حلب. ستتم إعادة تأهيل 50 مدرسة في شرق حلب مع بداية الفصل الدراسي الثاني في فبراير/شباط. وسيتم تنفيذ أنشطة الدعم النفسي والاجتماعي المتوافقة مع المبادئ التوجيهية للدعم النفسي والاجتماعي في جميع المدارس في حلب.
- تتابع اليونيسف بشكل وثيق مع مديرية التربية والتعليم في حلب الأمور المتعلقة بمواصلة توزيع إمدادات التعليم التي تم تسليمها الأسبوع الماضي: حقائق مدرسية لـ 14,000 طفل، و584 قطعة "مدرسة في علبة" لـ 23,360 طفلاً لمدة ثلاثة أشهر، و295 مجموعة ترفيهية لـ 26,550 طفلاً تستهدف الأطفال النازحين.



- تراقب اليونيسف تطور ما يقرب من 800 طفل مسجل في خمس مدارس ابتدائية فتحتها مديرية التربية والتعليم في هنانو والبياضة والمياصر. وتتابع اليونيسف مع الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية وجمعية فؤادي تقدم 390 طفلاً مسجلين في برامج التعلم الذاتي في جبرين والسفيرة.
- وبالمجمل قدمت مديرية التربية والتعليم في حلب ومنظمة اليونيسف والمنظمات غير الحكومية دعم التعليم إلى ما يقرب من 1,100 طفل وشاب من خلال المواد التعليمية الأساسية، والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم البديل، وتدريب 90 معلماً على المناهج الدراسية "ب" والتعلم النشط.
- تعكف اليونيسف ومديرية التربية والتعليم في حلب على إصلاح الفصول الدراسية في مشروع 1070 شقة لكي يستفيد منها 400 طفل.
- إجمالاً، يقوم 13 من شركاء قطاع التعليم عبر الحدود بإعداد استجابة فريق العمل المعني بالتعليم.

#### التغرات والمعوقات:

- مواقع النزوح، ولا سيما في جبرين، ليست لديها القدرة الكافية على تقديم خدمات التعليم بسبب تدفق الأطفال النازحين. كما أن عدم استقرار أوضاع الأطفال والأسر يعرقل الاستجابة الفورية لاحتياجات التعليم لأن أولوية الأسرة لا تزال هي الاحتياجات المنقذة للحياة.
- سيمثل إقناع الأطفال بالعودة إلى المدرسة تحدياً كبيراً لأن العديدين منهم يدعمون أسرهم في كسب العيش. ويُقال أن معظم الأطفال لم يلتحقوا بالمدارس لمدة 3-5 سنوات في المتوسط.
- يحتاج الشركاء عبر الحدود إلى أموال إضافية لتوفير الإمدادات والخدمات ذات الأولوية التالية: الدعم النفسي والاجتماعي، وبرنامج التعلم الذاتي، والفصول التعويضية، والتعلم المتعجل، ودروس التقوية، وتدريب المعلمين، ولوازم التعليم والقرطاسية والكتب المدرسية، وأماكن مؤقتة للتعلم (مع الأثاث الملائم ومرافق المياه والصرف الصحي والتدفئة لمدة ثلاثة أشهر).

#### الإنعاش المبكر

#### الاحتياجات:

- لا يزال الطقس البارد يفاقم معاناة النازحين في مراكز الإيواء لأن مصادر الطاقة محدودة للغاية.
- جمع وإزالة الأنقاض من الاحتياجات البارزة، وكذلك مكافحة القوارض والآفات.

#### الاستجابة:

- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قام 25 عاملاً بجمع وإزالة 65 طناً من النفايات الصلبة من حي القاطرجي. وبالإضافة إلى ذلك، قام 50 عاملاً بجمع وإزالة 110 طناً من النفايات الصلبة من طريق المطار. وتشير التقديرات إلى إزالة 650 طناً من الأنقاض منذ بدء الاستجابة.
- قام 40 عاملاً بإزالة بقية الأنقاض من محطة ضخ سليمان الحلبي والمناطق المحيطة بها. وبالتالي أصبحت المحطة نظيفة الآن. تمت إزالة ما مجموعه 3,150 متراً مكعباً من الأنقاض من محطة الضخ والساحات الرئيسية ومرافق المأوى الجماعية والميادين في المنطقة.
- قام نحو 12 عاملاً بأعمال الصيانة الطارئة لـ 80 متراً من شبكة المياه وتوصيل سبعة مبان بشبكة المياه الرئيسية في شرق حلب (هنانو).
- انضم 115 عاملاً نازحاً إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للورش الإنتاجية والمشاريع القائمة لإعادة تأهيل البنية التحتية الأساسية.



## الثغرات والمعوقات:

- مطلوب تقييم فني للبنية التحتية وفرص كسب العيش لضمان تنفيذ برامج شاملة تلبي الاحتياجات الهائلة في المناطق المتضررة.

## الاستجابة الإنسانية في ريف حلب وإدلب

### تنسيق وإدارة المخيمات

#### الاستجابة

- يوجد ما مجموعه 5,300 مساحة فردية متاحة في مواقع النازحين في محافظتي إدلب وحلب، إذا رغب النازحون في الانتقال من أماكن إقامة مؤقتة أو استضافة أخرى. وهناك 10,000 خيمة قيد الإعداد.

### المأوى والمواد غير الغذائية

#### الاستجابة

- يقدم 18 من الشركاء في فريق العمل المساعدة حالياً، بما في ذلك الفراش والمراتب والبطانيات والملابس الشتوية واللوازم الصحية النسائية والسخانات والفحم والوقود والبيدونات وأواني الطبخ والأغطية البلاستيكية والمصابيح الشمسية وغيرها من مستلزمات الوافدين الجدد. ويواصل فريق العمل تنسيق الاستجابة للثغرات التي تم تحديدها، بما في ذلك الملابس الشتوية للبالغين والسخانات والوقود. وتقدر الفجوة التمويلية لهذه البنود بما يقرب من 1.3 مليون دولار.

### المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

#### الاستجابة

- تمت زيادة نقل المياه بالشاحنات لتغطية 18 تجمع سكني للنازحين غير رسمية واثنين من المجتمعات المحلية في إدلب. ويحصل النازحون المقيمون مع المجتمعات المضيفة على المياه عبر شبكة الأنابيب في معظم المواقع، ويواصل الشركاء توفير مستلزمات النظافة وأقراص تنقية المياه والبيدونات عند الحاجة. وتجري الآن إعادة تأهيل محطة مياه سيجر القديمة. وتوفر منظمتان وقود الديزل والكلور وإعادة تأهيل البنية التحتية في التجمعات غير الرسمية. وقد نسق الشركاء استجابة شاملة للأشهر الثلاثة المقبلة، ولم يتم الإبلاغ عن أي ثغرات في مجال الصرف الصحي في الوقت الحالي.

### الحماية

## الاستجابة

- في مايلي ملخص نتائج 175 مقابلة أجريت مع الوافدين الجدد من النازحين يومي 20 و21 ديسمبر/كانون الأول من قبل أربع منظمات غير حكومية شريكة. كانت المخاطر الرئيسية التي ذكرها هي البرد ونقص المأوى وانعدام فرص كسب العيش والمرض (غالباً ما يكون مرتبطاً بالبرد)، وخطر القصف، والاستغلال، والجوع، والخوف أو الضيق النفسي. وانفصل 50 من الـ 175 من الوافدين الذين تمت مقابلتهم (29 في المئة) خلال عمليات الإجلاء عن أفراد أسرهم وما زالوا يبحثون عنهم. ارتبط الخوف من العنف الجنسي بفقْدان أفراد الأسرة وانعدام الخصوصية في المأوى. وذكر أيضاً العنف اللفظي والجسدي، وكذلك الاحتجاز من قبل قوات الجيش والمليشيات المتحالفة معها. وتعتبر المساكن والأراضي وحقوق الملكية مصدر قلق أيضاً لأن النازحين تركوا ممتلكاتهم دون ضمانات ملكية أو أمنية.
- يوفر فريق العمل المعني بالحماية التوجيه للشركاء بشأن المساكن والأراضي وحقوق الملكية. كما تقوم فرقة العمل المعنية بتتبع الأسر والتابعة للمجموعة الفرعية المعنية بحماية الطفل بالتنسيق بشكل فعال مع الشركاء بشأن قضايا تتبع الأسر وانفصال الأطفال عن ذويهم. تم إغلاق مراكز الاستقبال ولكن لا يزال النازحون يجدون المأوى من خلال المجالس المحلية والدعم من قبل المنظمات غير الحكومية الشريكة في تلك المناطق.



## الاستجابة

- يواصل شركاء فريق العمل المعني بالأمن الغذائي، بما في ذلك برنامج الأغذية العالمي، تقديم الحصص الغذائية الجاهزة للأكل والمواد الغذائية ووجبات الطعام الساخنة للنازحين في محافظتي حلب وإدلب. ولا تزال الحاجة إلى الغذاء كبيرة لأن الدعم يستند إلى مستوى الاستهلاك اليومي. وقد أعد خمسة شركاء برامج مساعدات نقدية، وأفاد 18 شريكاً أن لديهم مخزونات كافية من الحصص الغذائية الجاهزة للأكل استعداداً للطوارئ. لا توجد ثغرات كبيرة في الوقت الحالي، ومع ذلك، لا يزال الوضع يُراقب عن كثب.



## الاستجابة

- قدمت 26 عيادة متنقلة ما مجموعه 8,836 استشارة طبية في أكثر من 80 موقِعاً. وحتى الآن، دخل 811 شخصاً إلى 16 مستشفى في ريف حلب الغربي ومحافظه إدلب، وتم دعم تلك المستشفيات بالأدوية والإمدادات الأساسية، وإرسال أكثر من 156 سيارة إسعاف إلى نقطة تجميع السوراء لنقل المرضى. هناك حاجة إلى أموال إضافية تقدر بنحو 2.3 مليون دولار لدعم إعادة تأهيل المستشفيات وشراء المعدات وتغطية تكاليف التشغيل.



## الاستجابة

- أعد 13 من شركاء قطاع التعليم استجابة تستهدف الأطفال غير الملحقين بالمدارس (OOSC) متأهين عند مستوى 150 في المئة من التدفق المقدر من حلب حتى تستوعب الاستجابة الأطفال غير الملحقين بالمدارس الآخرين على نحو أفضل، وتلبي احتياجات 18,000 طالب و600 معلم/مدرّب.
- هناك حاجة إلى المزيد من الأموال لتوفير الإمدادات والخدمات ذات الأولوية التالية: الدعم النفسي والاجتماعي (بالتنسيق مع المجموعة الفرعية المعنية بحماية الطفل)، وبرنامج التعلم الذاتي، والفصول التعويضية، والتعلم المتعجل، ودروس التقوية، وتدريب المعلمين، ولوازم التعليم والقرطاسية والكتب المدرسية، وأماكن مؤقتة للتعلم (مع الأثاث الملائم ومرافق المياه والصرف الصحي والتدفئة لمدة ثلاثة أشهر). وتقدر الأموال اللازمة لدعم هذه الاستجابة بـ3.6 مليون دولار.

### خلفية عن الأزمة

الأزمة في سورية هي واحدة من أشد الأزمات الإنسانية تعقيداً وتغيّراً في العالم اليوم. منذ مارس/آذار 2011، لقي أكثر من ربع مليون سوري مصرعهم وأصيب أكثر من مليون شخص بجروح. واضطر نصف الشعب السوري لمغادرة بيوتهم، وأصبح 6.5 مليون شخص نازحين داخل البلاد، مما يجعل سورية أكبر أزمة نزوح في العالم. في عام 2016، يوجد ما يقدر بنحو 13.5 مليون شخص، من بينهم 6 ملايين طفل، بحاجة إلى المساعدة الإنسانية. ومن بين هؤلاء 3.9 مليون شخص في المناطق التي يصعب الوصول إليها، بما في ذلك ما يقرب من 975,000 شخص في 16 منطقة محاصرة.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

سيباستيان تريف، رئيس مكتب أوتشا سوريا، [trives@un.org](mailto:trives@un.org)

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة [www.unocha.org/syria](http://www.unocha.org/syria) [www.reliefweb.int](http://www.reliefweb.int)